مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: العلوم التربوية والنفسية، م١ع١ ص ص: ١٤٣- ١٦٤ (٢٠٢٢م)
DOI:10.4197/Jeps.1-1.6

تصورات معلمي التعليم العام نحو فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams أثناء جائحة كوفيد-١٩

د. أحمد إبراهيم فلاته
أستاذ مساعد – جامعة الملك عبد العزيز
Aflatah@kau.edu.sa
فهد خميس الزهراني
باحث دكتوراه – جامعة الملك عبد العزيز
Fjalzahrani@stu.kau.edu.sa
أيمن علي العريشي
باحث دكتوراه – جامعة الملك عبد العزيز
Ayarishi@stu.kau.edu.sa
فيصل مفلح البيشي
باحث دكتوراه – جامعة الملك عبد العزيز
Fmalbishi@stu.kau.edu.sa

مستخلص بسبب التحول الطارئ للتعليم عن بعد، أنشأت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية نظام إدارة تعلم لطلاب التعليم العام لتكون المنصة الرئيسية للتعليم عن بعد في نظام التعليم العام. ومن الأدوات المستخدمة ضمن نظام إدارة التعلم مدرستي منصة مايكروسوفت تيمز Microsoft Teeams، والتي ضمنت كأداة مساعدة في النظام لتقديم الدروس المتزامنة والتواصل اللحظي بين المعلم والطالب. وجاءت الدراسة الحالية بهدف التعرف على تصورات معلمي التعليم العام نحو فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams أثناء جائحة كوفيد-١٩. وقد تم اعتماد المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي للإجابة على أسئلة الدراسة من خلال استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق مقياس ليكارت الرباعي 4-point Likert scale. اشتملت عينة الدراسة على ٣٢٥ معلما ومعلمة تم اختيارهم عشوائيا. كما تم استخدام الإحصاء الوصفي لحسابات التكرار، النسب المئوية البسيطة، والمتوسطات والانحرافات المعيارية لتحليل البيانات. وكشفت النتائج أن تصورات معلمي التعليم العام نحو فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز في الواجبات والتقييمات (جيدجدا)، تفاعلات الطلاب (جيدجدا)، تنظيم الفصول الافتراضية (جيدجدا)، التغلب على التحديات التي واجهتهم أثناء التعليم عن بعد (جيدجدا). وخلصت الدراسة إلى الفاعلية الإيجابية لتصورات معلمي التعليم نحو استخدام مايكروسوفت تيميز Microsoft Teams. وتوصي

الدراسة بنشر الوعي حول فاعلية استخدام منصة مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams للتعلم عن بعد لاعتماد مثل هذه التطبيقات في جميع مراحل التعليم العام أثناء وبعد جائحة كوفيد-١٩.

الكلمات المفتاحية: مايكروسوفت تيمز، نظام إدارة التعلم مدرستي، معلمي التعليم العام، كوفيد-١٩.

المقدمة

على الصعيد الدولي شهد عام ٢٠٢٠ تفشي فيروس كوفيد-١٩ وآثاره المترتبة، ليس فقط على المستوى الصحي ولكن في جميع مجالات الحياة اليومية الأخرى مثل: المجال الاقتصادي، المجال الاجتماعي، وغيرها (Cuéllar et al., 2021). وبالإضافة إلى الأثار الصحية والاقتصادية والاجتماعية، فقد أثرت الجائحة بشكل كبير على نظام التعليم في العالم وأعادت تشكيله (Mansoor & Afzal, 2021). حيث تسبب وباء كوفيد-١٩ في اضطراب غير مسبوق في مجال التعليم إذ تأثر ما يقدر بنحو مليار ونصف المليار طالب بإغلاق المدارس على مستوى العالم (De Giusti, 2020). لقد دفعت الموجة الأولى من وباء كوفيد-١٩ في ديسمبر ٢٠١٩ والربع الأول من عام ٢٠٢٠ صانعي السياسات التعليمية للبحث عن بدائل سريعة لنظام التعلم التقليدي للفصول الدراسية (Sobaih et al., 2021). هذا التحول السريع من التدريس والتعلم التقليدي وجها لوجه إلى التدريس والتعلم عن بعد في حالات الطوارئ كانت له انعكاساته وآثاره المتعددة (Ahshan, 2021). وفي هذا السياق أشار فيليز (Velez, 2021) إلى كون المدارس تعد بمثابة مساحات محورية للتطور النفسي والاجتماعي للنشئ والتي تشمل على عمليات رئيسية داخلها كالتفاعلات الشخصية، التنشئة الاجتماعية، تنمية المهارات الفكرية، استكشاف القيم، والتخطيط المستقبلي.

ولمواجهة هذه الأزمة وتداعياتها على الواقع التعليمي فقد اتخذت العديد من الدول إجراءات مرتبطة بتعليق الحضور إلى المقرات التعليمية مما أدى إلى توظيف نمط التعلم عن بعد من خلال استخدام مجموعة متنوعة من التطبيقات والمنصات (Zamora-Antuñano et al., 2021). هذا النمط من التعلم عن بعد يمكن تحديده من خلال أربع مكونات رئيسية: ١) الاعتماد على المؤسسات، ٢) فصل بين المعلم والطالب جغرافيا، ٣) استخدام الاتصالات التفاعلية، ٤) مشاركة الموارد والبيانات والصوت والفيديو (Caton et al., 2021). وقد أسهم نمط التعليم عن بعد في مساعدة الطلاب والمعلمين على التواصل والتفاعل أثناء المواقف التعليمية بعد تعليق الحضور إلى المقرات التعليمية عبر استخدام الأدوات الرقمية مثل: برامج مؤتمرات الفيديو أو الدردشة على مواقع الشبكات الاجتماعية المختلفة أو التواصل عبر تطبيقات المحادثات النصية (Pokrovskaia et al., 2021).

وتركز هذه الدراسة على برامج مؤتمرات الفيديو أو تطبيقات المؤتمرات الافتراضية والتي تحتوي غالبا على واجهة ثنائية الأبعاد مع إمكانية استخدام أدوات الفأرة ولوحة مفاتيح وكاميرا الويب للتفاعل عن بعد (Ming et

al., 2021). ومن الأمثلة على هذه البرامج والتطبيقات: مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams، زووم Zoom، كاسكو وبكس Cisco Webex (Almodaires et al., 2021)، وتختلف هذه البرامج عن أنظمة إدارة التعلم Learning Management System بأنها أقل تعقيدا وتساعد على اندماج الطلاب اجتماعيا وزيادة معارفهم المكتسبة واستيعابهم للمهارات الإضافية (Pokrovskaia et al., 2021). كما وفرت برامج مؤتمرات الفيديو وقتا للمعلمين وحافظت على تركيزهم على نتائج الطلاب وسمحت بالتعليم الجماعي المصغر الذي ثبت أنه ذو قيمة من خلال توفير تفاعل أكبر بكثير بين المعلمين وطلابهم (Allred et al., 2021). وبالتالي فقد أصبح توظيف البرامج الإلكترونية ضرورة لما تتمتع به من فوائد ومميزات عديدة في العملية التعليمية للوصول إلى تحقيق أهداف التعلم المنشودة.

ومع بداية العام الدراسي ٢٠٢٠ وتزامنا مع جائحة كوفيد-١٩ أنشأت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية نظام إدارة التعلم مدرستي وهو نظام جديد يخدم أكثر من ستة ملايين طالب وطالبة وأولياء أمورهم وخمسمائة وخمسة وعشرين ألف شخص في الوظائف التعليمية (Oraif & Elyas, 2021). ويبرز إنشاء نظام إدارة التعلم مدرستي من حيث إمكانياته القوية فضلا عن انتشاره عبر كامل نطاق التعليم العام في المملكة العربية السعودية، والذي بات يقارن بشكل إيجابي مع مزودي أنظمة إدارة التعلم التجاريين الرائدين مثل: نظام البلاكبورد، وغيرها (Mathes et al., 2021). وتتميز منصة مدرستي بكونها بيئة دراسية افتراضية تتيح للطلاب ومعلميهم الاتصال التزامني عبر اجتماعات افتراضية أو في أي وقت مناسب لهم عبر برنامج مايكرسوفت تيمز أو من خلال الدروس المسجلة (Aldossry, 2021). ويوضح الشكل ١ تدفق الدرس عبر منصة مدرستي (Ghaban, 2021).

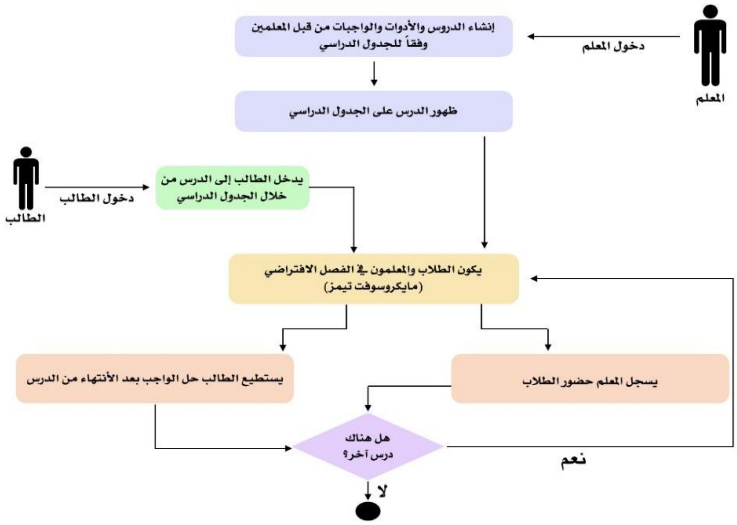

شكل١. تدفق الدرس عبر منصة مدرستي

ويعد مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams أحد تطبيقات السحابة الرقمية الذي يشتمل على العديد من الأدوات: المناقشات، الاجتماعات، الملفات، والتطبيقات في نظام إدارة تعلم واحدة (Martin & Tapp, 2019). وقد توقع تاسي (Tsai, 2018) أن يشهد مايكروسوفت تيمز أسرع نمو خلال عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠ حيث خططت ٤١% من المؤسسات لاستخدام مايكروسوفت تيمز على مستوى العالم بحلول نهاية عام ٢٠٢٠. ويعتبر مايكروسوفت تيمز أحد أشهر برامج مؤتمرات الفيديو Video conferencing software وهو عبارة عن نظام أساسي للاتصالات يتكامل مع حزمة برامج Microsoft Office 365، ويوفر ميزات للاجتماعات ومؤتمرات الفيديو وتخزين الملفات، كما يوفر سهولة الوصول إليها من قبل مستخدميها (Wea & Kuki, 2021). كما يسهل مايكروسوفت تيمز إنشاء مساحات مخصصة لفرق العمل والمجموعات الأخرى للتواصل والتعاون فيما بينهم (Zamora-Antuñano et al., 2021). كما وجد أن مايكروسوفت تيمز مفيد للغاية وأفضل من غيره من البرامج البديلة عند استخدامه للمراسلة ومشاركة الملفات والتعليم التعاوني (Buchal & Songsore, 2019). إضافة إلى ذلك، يقدم مايكروسوفت تيمز العديد من الميزات بما في ذلك مشاركة الشاشة والتسجيل والقدرة على النسخ بالإضافة إلى ميزة التكامل الجيد مع برامج Microsoft 365 الأخرى مثل: Outlook (Lieux et al., 2021). كما يستطيع المعلم التواصل مع طلابه بشكل متزامن عبر مايكروسوفت تيمز ويمكنهم الاستفادة من جميع ميزاته بما في ذلك الدردشة والمكالمات الصوتية.

لقد ساعد مايكروسوفت تيمز الطلاب في الوصول إلى المعلومات وموارد التعلم وأثبت تأثيره الجيد على بناء المعرفة والتفكير النقدي وتحقيق تجربة تعلم إيجابية شاملة (Sobaih et al., 2021). إلا أن تطوير التعلم الفعال باستخدام مايكرسوفت تيمز يتطلب أن يتم دراسة سلوك المعلمين والطلاب الذين يستخدمونه، حيث يمكن أن يتأثر ذلك إيجابيا أو سلبيا بالعوامل الجسدية والنفسية للمستخدم وبالتالي يجب أخذها بعين الاعتبار وإخضاعها للدراسة (Olugbade & Olurinola, 2021). ونظرا لأن تصورات المعلمين مهمة ومن المحتمل أن تؤثر على كيفية استخدامهم للأدوات التكنولوجية خلال الجائحة (Boonmoh et al., 2021)، إلا أنه قد لوحظ بعد مراجعة قواعد المعلومات العربية والأجنبية أن هناك ندرة في الدراسات حول استخدام مايكروسوفت تيمز في التعليم عن بعد أثناء الجائحة من قبل المعلمين، وتحديدا في سياق نظام التعليم العام السعودي.

مشكلة البحث

بسبب جائحة كوفيد-١٩ وما أحدثته من تداعيات على جميع المجالات، وبالأخص مجال التعليم، سعت المؤسسات التعليمية لإيجاد حلول لاستمرار عملية التعليم والتعلم خلال الجائحة. ومن بين الحلول توظيف منصات التعلم الرقمية بمختلف أشكالها لضمان مسيرة التعليم والتعلم (Sobaih et al., 2021). وقد لجأت

السلطة التعليمية بالمملكة العربية السعودية إلى استخدام منصة مدرستي مع بداية الجائحة كنظام إدارة تعلم (Alkinani & Alzahrani, 2021). حيث تلعب منصة مايكروسوفت تيمز دور البيئة التفاعلية التي تجمع المعلم والطالب في الموقف التعليمي والذي يتم فيها عرض المحتوى التعليمي، مناقشتهم، الإجابة على استفسارتهم، تكليفهم بالإنشطة والمهام التعليمية. وبالرغم من تناول العديد من الدراسات منصة مدرستي على سبيل المثال لا الحصر (Alkinani & Alzahrani, 2021; Alsalim, 2021; Alubthane, 2021; Oraif & Elyas, 2021)، إلا أن هناك قلة وإيجاز في التركيز على منصة مايكروسوفت تيميز والتي تعد الأداة الأساسية في منظومة منصة مدرستي. ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية في التركيز على تقييم فاعلية مايكروسوفت تيمز للتعليم عن بعد بناء على طبيعة استخدامها من قبل المعلمين.

تساؤلات البحث

تحاول الدراسة الحالية الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

١. ما تصورات معلمي التعليم العام نحو فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams أثناء جائحة كوفيد-١٩؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأول الأسئلة الفرعية التالية:

أ- ما تصورات معلمي التعليم العام نحو فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز في الواجبات والتقييم؟

ب-ما تصورات معلمي التعليم العام نحو فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز في تفاعلات الطلاب؟

ج- ما تصورات معلمي التعليم العام نحو فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز في تنظيم الفصول الافتراضية؟

د-ما تصورات معلمي التعليم العام نحو فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز في التغلب على التحديات التي واجهتهم أثناء التعليم عن بعد؟

أهداف البحث

تهدف الدراسة إلى معرفة:

١. تصورات معلمي التعليم العام نحو فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز في الواجبات والتقييم.
٢. تصورات معلمي التعليم العام نحو فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز في تفاعلات الطلاب.
٣. تصورات معلمي التعليم العام نحو فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز في تنظيم الفصول الافتراضية.
٤. تصورات معلمي التعليم العام نحو فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز في التغلب على التحديات التي واجهتهم أثناء التعليم عن بعد.

أهمية البحث

١. تزويد الباحثين بدراسة حديثة حول تصورات معلمي التعليم العام نحو استخدام مايكروسوفت تيمز.

٢. إفادة القائمين على نظام إدارة التعلم مدرستي بمدى فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز من وجهة نظر معلمي التعليم العام.

٣. تزويد الإدارة العامة للتدريب والابتعاث بنتائج الدراسة لإيجاد حلول تدريبية من خلال أنشطة التطوير المهني.

٤. تزويد الباحثين باستنتاجات وتوصيات الدراسة الحالية؛ للقيام بالمزيد من الأبحاث حول منصة مايكروسوفت تيمز.

حدود البحث

- حدود موضوعية: تصورات معلمي التعليم العام نحو استخدام مايكروسوفت تيميز Microsoft teams.
- حدود بشرية: المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم العام.
- حدود مكانية: مكتب تعليم الجنوب، إدارة تعليم محافظة جدة.
- حدود زمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٢-١٤٤٣هـ.

مصطلحات البحث

نظام إدارة التعلم مدرستي Madrasati learning management systems

يعرف نظام إدارة التعلم مدرستي بأنه نظام إدارة التعلم الإلكتروني الذي يحتوي على العديد من الميزات التعليمية التي تدعم التدريس و عمليات التعلم، وذلك للمساهمة في تحقيق الأهداف التربوية للمناهج والمقررات الدراسية (Alkinani & Alzahrani, 2021).

مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams

يعرف مايكروسوفت تيمز بأنه أحد تطبيقات السحابة الرقمية الذي يجمع المناقشات والاجتماعات والملفات والتطبيقات في نظام إدارة تعلم واحد (Martin & Tapp, 2019).

جائحة كوفيد-١٩ Covid-19

عرفتها منظمة الصحة العالمية (Organization, 2021) بأنها "سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وهي تسبب أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة (سارس). ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض كوفيد-١٩ (COVID-19)".

الإطار النظري

أفاد المركز الوطني لإحصاءات التعليم (Education, 2019) في الولايات المتحدة الأمريكية أنه في عام ٢٠١٨ حوالي ٣٥% (٥,٧ مليون) من جميع الطلاب ما قبل المرحلة الجامعية ملتحقين في مقرر دراسي إلكتروني واحد على الأقل، وهو عدد ضخم جدا حيث قدرت الزيادة عن العام ٢٠٠٨ بمقدار ٢٠%. يشير هذا النمو المتسارع في الالتحاق إلى التعلم عبر الإنترنت أنه لم يعد اتجاها فقط ولكنه جزء لا يتجزأ من المشهد التعليمي (Betts, 2017). أن التعليم الإلكتروني يفيد كلا من مؤسسات التعليم والطلاب على سبيل المثال لا الحصر: يقدم فرصة التعليم وتوسيع نطاق وصوله إلى الطلاب الذين قد لا يكونوا قادرين على ذلك بشكل منتظم في الحضور الفعلي إلى الحرم الدراسي، يوفر أيضا الراحة للطلاب وإتاحة خيارات أفضل لمقرراتهم الدراسية واجتيازها. وبالرغم من العديد من مزايا التعلم الإلكتروني المعترف بها، إلا أن هناك مخاوف بشأن مدى فاعلية التعلم عن بعد.

وفي ذات السياق، يواجه الطلاب صعوبة خلال الالتحاق بالمقررات الدراسية في بيئات التعلم الإلكترونية خاصة الذين ليسوا لديهم ميول تجاه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ووفقا لدراسة بيتنقر ولويب (Bettinger & Loeb, 2017) حول التعليم عبر الإنترنت، وجدت أن مخرجات التعلم لهؤلاء الطلاب عند الالتحاق بالمقررات الإلكترونية كانت سيئة (على سبيل المثال، ارتفاع معدل التسرب، وتدني الدرجات) مقارنة بالتحاق الطلاب أنفسهم بالمقررات الدراسية ذاتها بالنمط التقليدي للحضور. كما تدعي الدراسة أيضا أن الاتصال بين الطالب والمعلم هو الفارق الرئيسي بين المقررات الإلكترونية والتقليدية التي تستوجب الحضور الفعلي. ويمكن القول أنه قد يفسر الطلاب عدم وجود تفاعلات في الفصول عبر البيئات الإلكترونية على أنها تتوافق مع عدم وجود المعلمين جسديا. لذلك فإن تجربة الطالب تختلف من التعلم التقليدي إلى التعلم عبر الإنترنت، خاصة بالنسبة للتفاعلات مع المعلمين الطلاب، والتي يمكن أن تؤثر سلبا على أداء الطلاب في التعلم عبر المنصات التعليمية الإلكترونية. وفي دراسة شين وآخرون (Chen et al., 2010) وجد أن استخدام مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams له تأثير إيجابي على مشاركة الطلاب ونتائج تعلمهم. كما اقترحت دراسة بيتنقر ولويب (Bettinger & Loeb, 2017) أن الابتكارات الناشئة مثل مايكروسوفت تيمز تساعد في مشاركة الطلاب وتلبية احتياجاتهم التعليمية عبر الإنترنت.

وفي دراسة حديثة أخرى أجراها بارك وكيم (Park & Kim, 2020) حول تصور حضور المعلم وتأثيره على تجربة التعلم في الفصول الدراسية عبر الإنترنت، جاءت النتيجة أن منهجية التواصل التفاعلي مع استخدام الأدوات التكنولوجية التعليمية التي يتم استخدامها في تسهيل التعلم عبر الإنترنت تشكل علاقة قوية بين الطالب

والمعلم وتدعم توقعات المعلم نحو إشراك الطالب في العملية التعليمية، مما يؤدي في النهاية إلى زيادة مستوى مشاركة الطالب جنبا إلى جنب خلق بيئة ممتعة في الفصول الافتراضية. كما أكدت دراسة مارتن وتاب (Martin & Tapp, 2019) على أن الاستباقية والاستفادة من الموارد في مؤسستهم التعليمية أمر ضروري للمعلم في بيئات التعلم الإلكترونية، والتي ناقش فيها الباحثون تدريس معلمون حائزون على جوائز استخدموا مجموعة من الأدوات، بما في ذلك مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams، ويب ستي WebCT، و كانفاس Canvas، وبلاكبورد Blackboard، لاستخدام التعلم المتزامن وغير المتزامن. ووفقا لمن تمت مقابلتهم، كان الدور الأكثر أهمية للمعلم عبر الإنترنت هو دور المعلم الميسر. ويعتقد جان وآخرون (Jan et al., 2019) أن التقدم التكنولوجي الذي تم إدخاله في التعليم من شبكات التواصل خلق بيئات تعلم ثرية. وبالتالي فإن الطلاب يلعبون دورا نشطا ومنتجا في بيئات التعلم الإلكتروني من خلال التفاعلات داخل القاعات الدراسية الافتراضية.

كما قام بويلو وآخرون (Buelow et al., 2018) بدراسة حول كيفية دعم مشاركة الطلاب في التعلم الإلكتروني من خلال أداة الاستبانة على عينة مقدارها ٤١٧ طالبا. وكشفت النتائج أن بعض المكونات من المناقشات عبر الإنترنت والواجبات لها تأثير إيجابي، مثل المناقشات والواجبات التفاعلية التي ليست فقط ممتعة للطلاب، ولكن أيضا تدمج الخبرات السابقة وتربطها بالقضايا المجتمعية الحالية. هذه يتضمن تحفيز الطلاب بأسئلة تثير التفكير حول أحداث العالم الحقيقي، ودعوتهم لمشاركة وجهات نظرهم المختلفة، وخلق وجهات نظرهم الخاصة بهم. والذي بدوره يسمح للطلاب التعبير عن مجموعة متنوعة من الأفكار وتطوير وجهات النظر الشخصية، مما يؤدي إلى مزيد من فاعلية التعلم. علاوة على ذلك، أجرى سيما ونانجيا (Seema & Nangia, 2020) دراسة في الهند حول المواقف والتحديات التي تواجههم من قبل معلمي المدارس في التدريس عبر بيئات التعلم الإلكتروني خلال جائحة كوفيد-١٩ COVID-19، حيث أرتكزت الدراسة على منهج المسح الوصفي وبلغ حجم العينة ٣٥٥٠ معلما. وأظهرت النتائج أن المعلمين يمتلكون درجة مواتية وموقف إيجابي تجاه التدريس عن بعد، لكنهم يفتقرون إلى الفاعلية المتصورة في التدريس عن بعد. في حين أظهرت النتائج عن قدرتهم على الأداء بشكل أفضل في الفصول الدراسية التقليدية. كما كشفت النتائج أيضا عن وجود مشاكل فنية، ونقص التدريب أثناء الخدمة، ونقص المرافق المزودة بخدمة الإنترنت، قلة المواد المناسبة، انعدام الثقة، قلة التعاون من أولياء الأمور، والسعي لمتابعة تعلم الطلاب كانت بعض التحديات التي واجهها المعلمون عند استخدام مايكروسوفت تيمز للتعلم عن بعد. كذلك، أجرى تود (Todd, 2020) دراسة حول المعلمين الأمريكيين وتصوراتهم تجاه التحول من الفصل الدراسي التقليدي إلى التدريس عبر الإنترنت، واعتمدت الدراسة على أداة

الاستبيان. وكشفت النتيجة أن التحديات التي واجهها المدرسون باستخدام مايكروسوفت تيمز تضمنت مشكلات عرض النطاق الترددي للإنترنت، مشكلات الأجهزة الإلكترونية، تنظيم الاختبارات، إعداد الأنشطة المحاكية، غياب الطلاب، ومشاكل التقييم.

كما أجرى لين وجو (Lin & Jou, 2013) دراسة مماثلة في تركيا حول أثر دمج مجموعة من تطبيقات الويب في بيئة التعلم في الفصل الدراسي على التدريس وتحفيز تعلم الطلاب وأدائهم. وأظهرت النتائج العديد من شكاوى المعلمين أثناء التعلم عن بعد باستخدام الويب: مشاكل عدم كفاية الوقت، عدم سهولة الاستخدام، صعوبات الاتصالات، ومشاركة الطلاب. كما أكدت الدراسة على أن استخدام التطبيق يمكن أن يعزز التدريس والتعلم إذا كان من الممكن كبح تلك العوامل المثبطة. وأخيرا، أجرى العامري وآخرون (Alameri et al., 2020) دراسة حول التصورات نحو منصات التعلم الإلكتروني (مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams، مودل Moodle، زووم Zoom) على التحصيل الأكاديمي أثناء جائحة COVID-19. وكشفت النتائج أن استخدام مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams ومودل Moodle كان منتشرا وفعالا في التدريس والتعلم؛ حيث تعمل كلتا المنصتين على تعزيز التحصيل الأكاديمي للطلاب. كما كان للمعلمين الذين لديهم خبرة سابقة في الكمبيوتر والمنفتحين نحو التقنيات الجديدة موقف إيجابي تجاه التعلم الإلكتروني معتقدين أنه يحسن من فاعلية التدريس.

إجراءات البحث

منهج الدراسة

بناء على مشكلة الدراسة وأسئلتها فقد اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي للإجابة على السؤال الرئيسي المتمثل في "ما تصورات معلمي التعليم العام نحو فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams أثناء جائحة كوفيد-١٩؟ "، من خلال استخدام أداة الاستبانة وفق مقياس ليكارت الرباعي 4-point Likert scale.

مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التعليم العام لجميع المراحل الدراسية (ابتدائي، متوسط، ثانوي) بمكتب تعليم الجنوب، إدارة تعليم محافظة جدة. حيث بلغ مجتمع الدراسة ٤٤٤٧ معلما ومعلمة وفقا لإحصائية مكتب التعليم بجنوب جدة في بداية الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤٢-١٤٤٣هـ، أثناء جائحة كوفيد-١٩.

عينة الدراسة

تكونت العينة من ٣٢٥ معلم ومعلمة من مدارس التعليم العام لجميع المراحل الدراسية بمكتب التعليم بجنوب

بإدارة تعليم محافظة جدة، والتي تمثل نسبة ٧,٣٠% من مجتمع العينة.

أداة الدراسة

قام الباحثون بإعداد استبانة وفق مقياس ليكارت الرباعي 4-point Likert scale ، وذلك للوصول إلى إجابة لأسئلة الدراسة. والتي اشتملت على أربع محاور رئيسية بمجموع ٢٢ بند على النحو التالي: المحور الأول: تصورات معلمي التعليم العام نحو فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز في الواجبات والتقييم (٤ بنود)، المحور الثاني: تصورات معلمي التعليم العام نحو فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز في تفاعلات الطلاب (٥ بنود)، المحور الثالث: تصورات معلمي التعليم العام نحو فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز في تنظيم الفصول الافتراضية (٦ بند)، المحور الرابع: تصورات معلمي التعليم العام نحو فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز في التغلب على التحديات التي واجهتهم أثناء التعليم عن بعد (٧ بنود). كما تم إجراء عمليات الصدق والثبات على أداة الدراسة، وإرسالها عبر البريد الإلكتروني لمجتمع العينة.

تم عرض أداة الدراسة على عدد ١٠محكمين، ما بين خبراء في التعلم الإلكتروني، ومشرفين تربويين، ومعلمين؛ وذلك لمعرفة آراءهم وملاحظاتهم حول ملائمة محاور وبنود الاستبانة لغرض الدراسة. وبناء على ما سبق، تم الأخذ بجميع الآراء والملاحظات مما نتج عنه تعديل بعض البنود والتوصل إلى صورة نهائية للاستبانة (ملحق ١).

تم توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من ٣٠ معلما ومعلمة (خارج أفراد العينة)، وحساب الاتساق الداخلي لبنود الاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient؛ لمعرفة اتساق كل بند من بنود الاستبانة للمحور التابع لها كما يتضح في الجدول ١.

جدول ١. حساب الاتساق الداخلي لبنود الاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
١	**٠,٦٤٦	١	**٠,٦٤١	١	**٠,٧٦١	١	**٠,٧٤٥
٢	**٠,٩٠٠	٢	**٠,٧٧٤	٢	**٠,٦٥١	٢	**٠,٦٨١
٣	**٠,٨٨٢	٣	**٠,٧٢٥	٣	**٠,٧٥٤	٣	**٠,٧٧٢
٤	**٠,٨٨٩	٤	**٠,٨٠٧	٤	**٠,٧٩٨	٤	**٠,٨٦٠
–	--	٥	**٠,٥٩٢	٥	**٠,٧٤٥	٥	**٠,٨٦٨
–	--	–	--	٦	**٠,٦٩٦	٦	**٠,٨٧٤
–	--	–	--	–	--	٧	**٠,٨٨٧

**: دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.01$

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية تكونت من ٣٠ معلما ومعلمة (خارج أفراد العينة)، وحساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbache، والذي نتج عنه قيمة ٠,٩٤، مما يدل على ثبات الاستبانة وجاهزيتها للتطبيق.

الأساليب والبرامج الإحصائية

استخدم الباحثون برنامج IBM SPSS Statictics 22 في تحليل واستخراج النتائج الكمية بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات معلمي ومعلمات مدارس التعليم العام بمكتب تعليم الجنوب حول تصوراتهم نحو نحو فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams أثناء جائحة كوفيد-١٩.

إجراءات الدراسة

بعد فحص الأداة والتأكد من صدقها وثباتها، طلب الباحثون رسميا موافقة إدارة تعليم محافظة جدة على إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤٢-١٤٤٣هـ، أثناء جائحة كوفيد-١٩، والذي نتج عنه توزيع الاستبيان إلكترونيا لمعلمي ومعلمات التعليم العام لجميع المراحل الدراسية (ابتدائي، متوسط، ثانوي) بمكتب تعليم الجنوب. ومن ثم تم جمع الاستبيان بعد تعبئته ومعالجة البيانات الكمية باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للحصول على النتائج. وبناء على النتائج تم استخلاص الاستنتاجات والتوصيات.

نتائج البحث

تكونت عينة الدراسة من ٣٢٥ معلم ومعلمة من مدارس التعليم العام لجميع المراحل الدراسية بمكتب تعليم الجنوب، بإدارة تعليم محافظة جدة. ويتضح من خلال جدول ٢ الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة. حيث شكلت المعلمات ما نسبته ٥٨,٥٪ من مجموع عدد الاستجابات، بينما شكل المعلمين ما نسبته ٤١,٥٪. كما يظهر أن أغلب المستجيبين لأداة الدراسة كانوا ممن يعملون في المرحلة الابتدائية بنسبة ٥٣,٥٪، يليها المرحلة الثانوية بنسبة ٣١٪، وأخيرا، المرحلة المتوسطة بنسبة ١٥,١٪. كذلك، يشير متغير مستوى كفاءة استخدام التكنولوجيا إلى أن معظم المستجيبين يصنفون بمستوى متقدم بنسبة ٤٦,٥٪، يليه نسبة ٤٠٪ من معلمي التعليم العام بمستوى متوسط، وأخيرا، جاء مستوى خبير بنسبة ١٠,٨٪، بينما مستوى مبتدئ بنسبة ٢,٨٪. وقد جاءت نتائج متغير عدد سنوات التدريس، أن معظم المعلمين والمعلمات كانت خبرتهم التدريسية تتراوح ما بين ٥ سنوات إلى ١٥ سنة بنسبة ٣٧,٨٪، يليه ممن كانت خبرتهم أكثر من ٢٠سنة وذلك بنسبة ٣٤٪، يليها نسبة ٢١,٨٪ لمن كانت خبرته التدريسية ما بين ١٥سنة إلى ٢٠سنة، وأخيرا، شكل معلمي التعليم العام نسبة ٦,٢٪ لأقل من خمس سنوات.

جدول ٢. الخصائص الديموغرافية لمعلمي ومعلمات التعليم العام

المتغيرات		التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٣٥	٤١,٥
	أنثى	١٩٠	٥٨,٥
المرحلة الدراسية التي أعمل بها	المرحلة الابتدائية	١٧٤	٥٣,٥
	المرحلة المتوسطة	٤٩	١٥,١
	المرحلة الثانوية	١٠٢	٣١,٤
مستوى كفاءة استخدام التكنولوجيا	مبتدئ	٩	٢,٨
	متوسط	١٣٠	٤٠
	متقدم	١٥٠	٤٦,٥
	خبير	٣٥	١٠,٨
عدد سنوات التدريس	أقل من ٥ سنوات	٢٠	٦,٢
	مابين ٥ إلى ١٥ سنوات	١٢٣	٣٧,٨
	مابين ١٥ إلى ٢٠ سنة	٧١	٢١,٨
	أكثر من ٢٠ سنة	١١١	٣٤,٢

وللإجابة على السؤال الأول المتعلق بمعرفة تصورات معلمي التعليم العام نحو فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز في الواجبات والتقييم من خلال: الاحتفاظ بسجلات الواجبات، تقدم الطالب في إنجاز الواجبات، التحقق من تسليم الواجبات، تقديم التغذية الراجعة على الواجبات، جاءت نتائج التكرارات والنسب لتصورات المعلمين والمعلمات كما هو موضح في الجدول ٣:

جدول ٣. فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز في الواجبات والتقييمات

م	العبارة	١	٢	٣	٤	$\bar{x}$	SD
١	تتيح منصة مايكروسوفت تيمز الاحتفاظ بسجلات الواجبات	١٨ (%٥,٥)	٥٢ (%١٦)	١٠٣ (%٣١,٧)	١٥٢ (%٤٦,٨)	٣,١٩	٠,٩٠
٢	تتتبع منصة مايكروسوفت تيمز تقدم الطالب في إنجاز الواجبات	٣١ (%٩,٥)	٦٢ (%١٩,١)	١١٣ (%٣٤,٨)	١١٩ (%٣٦,٦)	٢,٩٨	٠,٩٧
٣	تسهل منصة مايكروسوفت تيمز التحقق من تسليم الواجبات	٢١ (%٦,٥)	٥٧ (%١٧,٥)	٩٧ (%٢٩,٨)	١٥٠ (%٤٦,٢)	٣,١٥	٠,٩٣
٤	تساعد منصة مايكروسوفت تيمز على تقديم التغذية الراجعة على الواجبات	٣٦ (%١١,١)	٦٤ (%١٩,٧)	١٠٩ (%٣٣,٥)	١١٦ (%٣٥,٧)	٢,٩٣	٠,٩٩
الوسط الحسابي الكلي = ٣,٠٦							

المفاتيح: ١= غير فعال، ٢= فعال نوعا ما، ٣= فعال، ٤= فعال جدا

يتضح من نتائج التكرارات والنسب المئوية في الجدول ٣ أن معظم تصورات المعلمين والمعلمات حول فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز في الواجبات والتقييم كانت جيد جدا بوسط حسابي بلغ ٣,٠٦. حيث جاءت نتائج العبارة (تتيح منصة مايكروسوفت تيمز الاحتفاظ بسجلات الواجبات) الأعلى بمتوسط درجة ٣,١٩. يتبعها عبارة (تسهل منصة مايكروسوفت تيمز التحقق من تسليم الواجبات) بمتوسط درجة ٣,١٥. يليها عبارة (تتتبع منصة مايكروسوفت تيمز تقدم الطالب في إنجاز الواجبات) بمتوسط درجة ٢,٩٨. بينما جاءت عبارة (تساعد منصة مايكروسوفت تيمز على تقديم التغذية الراجعة على الواجبات) الأقل بمتوسط درجة ٢,٩٣.

وللإجابة على السؤال الثاني المتعلق بمعرفة تصورات معلمي التعليم العام نحو فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز في تفاعلات الطلاب من خلال: يغني استخدام مايكروسوفت تيمز عن استخدام تطبيقات إلكترونية بديلة، استخدام خاصية الإعلانات، عملية التواصل مع الطلاب، إرسال الرسائل في أي وقت، إنشاء فصل افتراضي تزامني، جاءت نتائج التكرارات والنسب لتصورات المعلمين والمعلمات كما هو موضح في الجدول ٤:

جدول ٤. فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز في تفاعلات الطلاب

م	العبارة	١	٢	٣	٤	$\bar{x}$	SD
١	يغني استخدام مايكروسوفت تيمز عن استخدام تطبيقات إلكترونية بديلة (واتساب، تيلجرام، وغيرها)	٣٠ (%٩,٢)	٨٤ (%٢٥,٨)	٩٧ (%٢٩,٨)	١١٤ (%٣٥,١)	٢,٩٠	٠,٩٨
٢	تسهل منصة مايكروسوفت تيمز من استخدام خاصية الإعلانات	٣٧ (%١١,٤)	٧٨ (%٢٤)	١٠٦ (%٣٢,٦)	١٠٤ (%٣٢)	٢,٨٥	٠,٩٩
٣	تسهل منصة مايكروسوفت تيمز عملية التواصل مع الطلاب	١١ (%٣,٤)	٤٠ (%١٢,٣)	١١٣ (%٣٤,٨)	١٦١ (%٤٩,٥)	٣,٣٠	٠,٨١
٤	تساعد منصة مايكروسوفت تيمزعلى إرسال الرسائل في أي وقت	٢٠ (%٦,٢)	٤٠ (%١٢,٣)	٩٣ (%٢٨,٦)	١٧٢ (%٥٢,٩)	٣,٢٨	٠,٩٠
٥	تساعد منصة مايكروسوفت على إنشاء فصل افتراضي تزامني	٩ (%٢,٨)	١٩ (%٥,٨)	٧١ (%٢١,٨)	٢٢٦ (%٦٩,٥)	٣,٥٨	٠,٧٢
الوسط الحسابي الكلي = ٣,١٨							

المفاتيح: ١= غير فعال، ٢= فعال نوعا ما، ٣= فعال، ٤= فعال جدا

يتضح من نتائج التكرارات والنسب المئوية في الجدول ٤ أن معظم تصورات المعلمين والمعلمات حول فاعلية

استخدام مايكروسوفت تيمز في تفاعلات الطلاب كانت جيد جدا بوسط حسابي بلغ ٣,١٨. حيث جاءت نتائج العبارة (تساعد منصة مايكروسوفت على إنشاء فصل افتراضي تزامني) الأعلى بمتوسط درجة ٣,٥٨. يتبعها عبارة (تسهل منصة مايكروسوفت تيمز عملية التواصل مع الطلاب) بمتوسط درجة ٣,٣٠. يليها عبارة (تساعد منصة مايكروسوفت تيمزعلى إرسال الرسائل في أي وقت) بمتوسط درجة ٣,٢٨. يليها عبارة (يغني استخدام مايكروسوفت تيمز عن استخدام تطبيقات إلكترونية بديلة) بمتوسط درجة ٢,٩٠. وأخيرا، عبارة (تسهل منصة مايكروسوفت تيمز من استخدام خاصية الإعلانات) الأقل بمتوسط درجة ٢,٨٥.

وللإجابة على السؤال الثالث المتعلق بمعرفة تصورات معلمي التعليم العام نحو فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز في تنظيم الفصول الافتراضية من خلال: إدارة عملية التعلم، رفع الملفات التعليمية، رفع مقاطع الفيديو التعليمية، إنشاء الاختبارات القصيرة، متابعة حضور الطلاب، إنشاء مجموعات العمل / المشروعات، جاءت نتائج التكرارات والنسب لتصورات المعلمين والمعلمات كما هو موضح في الجدول ٥:

جدول ٥. فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز في تنظيم الفصول الافتراضية

م	العبارة	١	٢	٣	٤	$\bar{x}$	SD
١	تساعد منصة مايكروسوفت تيمز على إدارة عملية التعلم	٨ (٢,٥%)	٤٧ (١٤,٥%)	١١٢ (٣٤,٥%)	١٥٨ (٤٨,٦%)	٣,٢٩	٠,٨٠
٢	تساعد منصة مايكروسوفت تيمز على رفع الملفات التعليمية	١١ (٣,٤%)	٤٩ (١٥,١%)	٩٥ (٢٩,٢%)	١٧٠ (٥٢,٣%)	٣,٣٠	٠,٨٤
٣	تساعد منصة مايكروسوفت تيمز على رفع مقاطع الفيديو التعليمية	١٣ (٤%)	٤٤ (١٣,٥%)	٧٦ (٢٣,٤%)	١٩٢ (٥٩,١%)	٣,٣٧	٠,٨٦
٤	تساعد منصة مايكروسوفت تيمز على إنشاء الاختبارات القصيرة	٩ (٢,٨%)	٢٧ (٨,٣%)	٧٩ (٢٤,٣%)	٢١٠ (٦٤,٦%)	٣,٥٠	٠,٧٦
٥	تساعد منصة مايكروسوفت تيمز على متابعة حضور الطلاب	١٠ (٣,١%)	٣٩ (١٢%)	١١٠ (٣٣,٨%)	١٦٦ (٥١,١%)	٣,٣٢	٠,٨٠
٦	تساعد منصة مايكروسوفت تيمز على إنشاء مجموعات العمل / المشروعات	١١ (٣,٤%)	٤٤ (١٣,٥%)	٩٩ (٣٠,٥%)	١٧١ (٥٢,٦%)	٣,٣٢	٠,٨٣
الوسط الحسابي الكلي = ٣,٣٥							

المفاتيح: ١= غير فعال، ٢= فعال نوعا ما، ٣= فعال، ٤= فعال جدا

يتضح من نتائج التكرارات والنسب المئوية في الجدول ٥ أن معظم تصورات المعلمين والمعلمات حول فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز في تنظيم الفصول الافتراضية كانت جيد جدا بوسط حسابي بلغ ٣,٣٥. حيث

جاءت نتائج العبارة (تساعد منصة مايكروسوفت تيمز على إنشاء الاختبارات القصيرة) الأعلى بمتوسط درجة ٣,٥٠. يتبعها عبارة (تساعد منصة مايكروسوفت تيمز على رفع مقاطع الفيديو التعليمية) بمتوسط درجة ٣,٣٧. يليها عبارتي (تساعد منصة مايكروسوفت تيمز على متابعة حضور الطلاب) و (تساعد منصة مايكروسوفت تيمز على إنشاء مجموعات العمل/ المشروعات) بمتوسط درجة ٣,٣٢. يليها عبارة (تساعد منصة مايكروسوفت تيمز على رفع الملفات التعليمية) بمتوسط درجة ٣,٣٠. وأخيرا، عبارة (تساعد منصة مايكروسوفت تيمز على إدارة عملية التعلم) الأقل بمتوسط درجة ٣,٢٩.

وللإجابة على السؤال الرابع المتعلق بمعرفة تصورات معلمي التعليم العام نحو فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز في التغلب على التحديات التي واجهتهم أثناء التعليم عن بعد من خلال: معالجة تحدي قلة مشاركة الطلاب، لجوء الطلاب إلى مواقع إلكترونية أخرى، تفريد التعليم للطالب، سهولة الاستخدام تتوافق مع مهارات الطلاب والمعلمين الرقمية، تحديات عملية التدريس، تحدي سرعة التأقلم مع المنصة، جاءت نتائج التكرارات والنسب لتصورات المعلمين والمعلمات كما هو موضح في الجدول ٦:

جدول ٦. فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز في التغلب على التحديات التي واجهتهم أثناء التعليم عن بعد

م	العبارة	١	٢	٣	٤	$\bar{x}$	SD
١	تساعد منصة مايكروسوفت تيمز على معالجة تحدي قلة مشاركة الطلاب	٣٠ (%٩,٢)	٩٦ (%٢٩,٥)	١٠٣ (%٣١,٧)	٩٦ (%٢٩,٥)	٢,٨١	٠,٩٦
٢	تحد منصة مايكروسوفت تيمز من لجوء الطلاب إلى مواقع إلكترونية أخرى	٤٥ (%١٣,٨)	٧٦ (%٢٣,٤)	١٠٨ (%٣٣,٢)	٩٦ (%٢٩,٥)	٢,٧٨	١,٠١
٣	تمكن منصة مايكروسوفت تيمز من تفريد التعليم للطالب	٢٧ (%٨,٣)	٨٦ (%٢٦,٥)	١١٠ (%٣٣,٨)	١٠٢ (%٣١,٤)	٢,٨٨	٠,٩٤
٤	طبيعة منصة مايكروسوفت تيمز من حيث سهولة الاستخدام تتوافق مع مهارات الطلاب الرقمية	٤ (%١,٢)	٥٩ (%١٨,٢)	١٢١ (%٣٧,٢)	١٤١ (%٤٣,٤)	٣,٢٢	٠,٧٨
٥	طبيعة منصة مايكروسوفت تيمز من حيث سهولة الاستخدام تتوافق مع مهارات المعلمين الرقمية	٣ (%٠,٩)	٤٣ (%١٣,٢)	١٣٨ (%٤٢,٥)	١٤١ (%٤٣,٤)	٣,٢٨	٠,٧٢
٦	يسهل استخدام منصة مايكروسوفت تيمز عملية التدريس	٥ (%١,٥)	٣١ (%٩,٥)	٩٧ (%٢٩,٨)	١٩٢ (%٥٩,٢)	٣,٤٦	٠,٧٣
٧	تساعد منصة مايكروسوفت تيمز على سرعة التأقلم معها	٦ (%١,٨)	٣٢ (%٩,٨)	١٠٢ (%٣١,٤)	١٨٥ (%٥٦,٩)	٣,٤٣	٠,٧٤
الوسط الحسابي الكلي = ٣,١٢							

المفاتيح: ١= غير فعال، ٢= فعال نوعا ما، ٣= فعال، ٤= فعال جدا

يتضح من نتائج التكرارات والنسب المئوية في الجدول ٦ أن معظم تصورات المعلمين والمعلمات حول فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز في التغلب على التحديات التي واجهتهم أثناء التعليم عن بعد كانت جيد جدا بوسط حسابي بلغ ٣,١٢. حيث جاءت نتائج العبارة (يسهل استخدام منصة مايكروسوفت تيمز عملية التدريس) الأعلى بمتوسط درجة ٣,٤٦. يتبعها عبارة (تساعد منصة مايكروسوفت تيمز على سرعة التأقلم معها) بمتوسط درجة ٣,٤٣. يليها عبارة (طبيعة منصة مايكروسوفت تيمز من حيث سهولة الاستخدام تتوافق مع مهارات المعلمين الرقمية) بمتوسط درجة ٣,٢٨. يليها عبارة (طبيعة منصة مايكروسوفت تيمز من حيث سهولة الاستخدام تتوافق مع مهارات الطلاب الرقمية) بمتوسط درجة ٣,٢٢. يليها عبارة (تمكن منصة مايكروسوفت تيمز من تفريد التعليم للطالب) بمتوسط درجة ٢,٨٨. يليها عبارة (تساعد منصة مايكروسوفت تيمز على معالجة تحدي قلة مشاركة الطلاب) بمتوسط درجة ٢,٨١. وأخيرا، عبارة (تحد منصة مايكروسوفت تيمز من لجوء الطلاب إلى مواقع إلكترونية أخرى) الأقل بمتوسط درجة ٢,٧٨.

مناقشة النتائج

أظهرت نتيجة السؤال الأول والمتلعق بتصورات معلمي التعليم العام نحو فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز في الواجبات والتقييم فاعلية إيجابية وذلك بحصولها على جيد جدا. مما يعني أن استخدام مايكروسوفت تيمز كان فاعلا في استخدام أداة الواجبات وتقييم المهام المعطاه للطلاب. وهو ما يتفق مع ما أشارت إلية دراسة بيلو وآخرون (Buelow et al., 2018) أن بعض الأدوات كالنقاشات في بيئات التعلم الإلكتروني والواجبات التفاعلية تساعد المتعلمين على الانخراط في التعلم، خصوصا تلك التي تستثير مهارات التفكير العليا وترتبط بواقع حياة الطالب وتستحثه إلى مشاركة أفكاره مع الأخرين. كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ين ونهي (Yen & Nhi, 2021) بأن مايكروسوفت تيمز يسهل طبيعة عمل المعلمين ويساعدهم على توزيع المهام والتواصل وتعيين الواجبات المنزلية للطلاب سواء بشكل فردي أو كمشاريع جماعية. وتفق هذه النتيجة كذلك مع مع توصلت إليه دراسة وي وكوكي (Wea & Kuki, 2021) بأنه يمكن رؤية حماس الطلاب في استخدام أداة تسليم الواجبات في مايكروسوفت تيمز لتسليم واجباتهم في الوقت المحدد.

وقد أظهرت نتيجة السؤال الثاني الفاعلية الإيجابية من خلال تصورات معلمي التعليم العام نحو استخدام مايكروسوفت تيمز في تفاعلات الطلاب مع المعلمين وذلك بحصولها على جيد جدا. وهذا يتفق مع دراسة بارك وكيم (Park & Kim, 2020) والتي أشارت إلى أن أدوات التواصل الفاعلة المستخدمة في بيئات التعلم الإلكتروني تساعد على انخراط الطالب في العملية التعليمية، وتدعم ما يتطلع إليه المعلم من مشاركة الطالب في البيئة التعليمية، وبالتالي ترفع من مستوى مشاركة الطالب وتحقق الرضا في بيئات التعلم الافتراضية. بينما

تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة تيو ولونق (Tu & Luong, 2021) بأن التدريس بواسطة مايكروسوفت تيمز يؤدي إلى قلة التفاعل بين المعلمين والطلاب عند استخدامه في تدريس اللغة الإنجليزية. هذا الاختلاف قد يعزى إلى اختلاف طبيعة المحتوى والمهارات التي يتم تقديمها للطلاب في مقررات تعليم اللغة الإنجليزية عن غيرها من المقررات التعليمية وهو ما يتوجب أخذه بعين الاعتبار من قبل المعلمين عند استخدامهم لمايكروسوفت تيمز في تدريس اللغة الإنجليزية. هذه الحقيقة تؤكدها دراسة كارديناس وآخرون (Cardenas et al., 2021) التي تناولت تصورات المعلمين وتقييمهم لنجاح نظام إدارة التعلم مايكرسوفت تيمز حيث أشارت إلى أنه لسوء الحظ لا يمكن أن يكون للتكنولوجيا تأثير إيجابي على الأداء إلا إذا كانت تناسب المهمة التي يتم دعمها.

كما أظهرت نتيجة السؤال الثالث المتلعق بتصورات معلمي التعليم العام نحو فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز في تنظيم الفصول الافتراضية فاعلية إيجابية وذلك بحصولها على جيد جدا. وعطفا على ذلك يمكن القول بأن منصة مايكروسوفت تيمز تساعد على تنظيم الفصول الافتراضية والتي بدورها تنعكس بالإيجاب على العملية التعليمية برمتها. وفي هذا الصدد، تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة دي غوزمان وآخرون (De Guzman et al., 2021) التي أكدت أن مايكروسوفت تيمز يتيح للمعلمين تنظيم الفصول الافتراضية عبر استخدام برامج تزامنية عديدة مثل وورد Word، إكسل Excel، بوربوينت PowrPoint، كما يمكنهم بسهولة رفع ملفات المواد التعليمية ودرجات الواجبات وتقييمات الأداء. كما تتفق الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عزام وآخرون (Azam et al., 2021) التي أكدت على فاعلية مايكروسوفت تيمز في تمكين المحاضر من تحديد ونشر الاختبارات القصيرة للطلاب سواءً لكل طالب على حدة أو لمجموعة صغيرة محددة من الطلاب.

وأخيرا، أظهرت نتيجة السؤال الرابع الفاعلية الإيجابية لتصورات معلمي التعليم العام نحو استخدام مايكروسوفت تيمز في التغلب على التحديات التي واجهتهم أثناء التعليم عن بعد وذلك بحصولها على جيد جدا. والتي قد تعود إلى ما تتميز به منصة مايكروسوفت تيميز من وجود العديد من التطبيقات المتنوعة داخل وعاء واحد (Hubbard & Bailey, 2018) يلبي احتياجات الطلاب في البيئة التعليمية ومنها: إتاحة التواصل والنقاش داخل بيئة واحدة، توفر الملفات والمحتويات التعليمية في بيئة مغلقة، مما يحد من خروج الطالب إلى مواقع أخرى. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بشارات وبيهاك (Bsharat & Behak, 2020) التي أوضحت اتفاق المعلمين على أن الميزة الأكثر أهمية في مايكروسوفت تيمز هي تمكين الطلاب من مشاركة الملفات ومشاركة المحتوى، إضافة إلى أنه يتضمن خيارات مشاركة الشاشة التي تتيح للمعلمين حرية عرض ما

يختارونه أثناء الفصل الافتراضي وهو ما يؤكد أن مايكروسوفت تيمز يمثل بيئة تفاعلية بين الطلاب والمعلمين داخل وخارج الفصل الافتراضي.

التوصيات

١. نشر الوعي بفاعلية استخدام منصة مايكروسوفت تيمز للتعلم عن بعد لاعتماد مثل هذه التطبيقات في جميع مراحل التعليم أثناء وبعد جائحة كوفيد-١٩.

٢. إجراء تدريب كاف ومستمر لمعلمي التعليم العام على استخدام مايكروسوفت تيمز لجعل التعلم عن بعد أكثر فاعلية.

البحوث المقترحة

١. إجراء مزيد من الدراسات حول وجهات نظر المتعلمين تجاه منصة مايكروسوفت تيمز.

٢. إجراء مزيد من الدراسات المستقبلية حول آراء أولياء الأمور تجاه منصة مايكروسوفت تيمز.

الشكر والتقدير

كل الشكر والتقدير لمكتب التعليم بجنوب جدة – التابع لإدارة تعليم جدة – على تعاونهم وتسهيل مهمة الباحثين في إجراء الدراسة الحالية.

المراجع

Ahshan, R. (2021). A Framework of Implementing Strategies for Active Student Engagement in Remote/Online Teaching and Learning during the COVID-19 Pandemic. *Education Sciences*, *11*(9), 483.

Alameri, J., Masadeh, R., Hamadallah, E., Ismail, H. B., & Fakhouri, H. N. (2020). Students' Perceptions of E-learning platforms (Moodle, Microsoft Teams and Zoom platforms) in The University of Jordan Education and its Relation to self-study and Academic Achievement During COVID-19 pandemic. *Journal ISSN*, *2692*, 2800.

Aldossry, B. (2021). Evaluating the Madrasati Platform for the Virtual Classroom in Saudi Arabian Education during the Time of Covid-19 Pandemic. *European Journal of Open Education and E-learning Studies*, *6*(1).

Alkinani, E. A., & Alzahrani, A. I. (2021). Evaluating the Usability and Effectiveness of Madrasati Platforms as a Learning Management System in Saudi Arabia for Public Education. *International Journal of Computer Science & Network Security*, *21*(6), 275-285.

Allred, S., McCarthy, K., & Fisher, J. (2021). THE COVID-19 PANDEMIC'S IMPACT ON STUDENTS IN A PARAMEDIC STUDY PROGRAM. *Journal of Homeland Security Education*, *11*, 1-26.

Almodaires, A. A., Almutairi, F. M., & Almsaud, T. E. (2021). Pre-Service Teachers' Perceptions of the Effectiveness of Microsoft Teams for Remote Learning. *International Education Studies*, *14*(9), 108-121.

Alsalim, W. (2021). Primary School Teachers Adaptation towards' Madrasati'E-learning Platform during Covid-19 Crisis. *International Journal of Educational Sciences*, 86-94.

Alubthane, F. (2021). Saudi School Education During the COVID-19 Pandemic: The Madrasati Platform. *Scientific Journal of King Faisal University Basic and Applied Sciences*, 316-324.

Azam, N. H. N., Abidin, T. N. E., & Entigar, G. S. (2021). MICROSOFT TEAMS AND ONLINE DISTANCE LEARNING: AN ACADEMIC PERSPECTIVE. *Journal of Islamic, 6*(36), 115-120.

Bettinger, E., & Loeb, S. (2017). Promises and pitfalls of online education. *Evidence Speaks Reports, 2*(15), 1-4.

Betts, K. (2017). The growth of online learning: How universities must adjust to the new norm. *Education Dive*.

Boonmoh, A., Jumpakate, T., & Karpklon, S. (2021). Teachers' perceptions and experience in using technology for the classroom. *Call-Ej, 22*(1), 1-24.

Bsharat, T. R., & Behak, F. (2020). The Impact of Microsoft Teams' App in Enhancing Teaching-Learning English during the Coronavirus (COVID-19) from the English teachers' perspectives' in Jenin city. *Malaysian Journal of Science Health & Technology, 7*.

Buchal, R., & Songsore, E. (2019). Using Microsoft Teams to support collaborative knowledge building in the context of sustainability assessment. *Proceedings of the Canadian Engineering Education Association (CEEA)*.

Buelow, J. R., Barry, T., & Rich, L. E. (2018). Supporting learning engagement with online students. *Online Learning, 22*(4), 313-340.

Cardenas, J., Castellanos, V., Gonzalez, S., & Choco, M. (2021). Teachers Perception and Evaluation of the Success of Microsoft Teams Learning Management System at Orange Walk Technical High School.

Caton, J. B., Chung, S., Adeniji, N., Hom, J., Brar, K., Gallant, A., Bryant, M., Hain, A., Basaviah, P., & Hosamani, P. (2021). Student engagement in the online classroom: comparing preclinical medical student question-asking behaviors in a videoconference versus in-person learning environment. *FASEB BioAdvances, 3*(2), 110-117.

Chen, P.-S. D., Lambert, A. D., & Guidry, K. R. (2010). Engaging online learners: The impact of Web-based learning technology on college student engagement. *Computers & Education, 54*(4), 1222-1232.

Cuéllar, C., Guzmán, A., Lizama, C., & Faúndez, M. P. (2021). Educational continuity during the pandemic: Challenges to pedagogical management in segregated Chilean schools. *Perspectives in Education, 39*(1), 44-60.

De Giusti, A. (2020). Policy Brief: Education during COVID-19 and beyond. *Revista Iberoamericana de Tecnología En Educación y Educación En Tecnología*(26), e12-e12.

De Guzman, M. J., Ventayen, R. J. M., Doria, S., Pastor, C. K., & David, C. E. (2021). Usability Evaluation of Microsoft Teams as an eLearning Platform of Junior Business Administrators. *Available at SSRN 3829085*.

Education, U. D. o. (2019). Digest of education statistics 2018. *NCES 2020-009*.

Ghaban, W. (2021). Can Games and Gamification Improve Online Learners' Outcomes and Satisfaction on the Madrasati Platform in Saudi Arabia? International Conference on Human-Computer Interaction,

Hubbard, M., & Bailey, M. (2018). Mastering Microsoft Teams: End User Guide to Practical Usage. *Collaboration, and Governance, 1st Edition (Apress, 2020)*.

Jan, S. K., Vlachopoulos, P., & Parsell, M. (2019). Social Network Analysis and Learning Communities in Higher Education Online Learning: A Systematic Literature Review. *Online Learning*, *23*(1).

Lieux, M., Sabottke, C., Schachner, E. R., Pirtle, C., Danrad, R., & Spieler, B. (2021). Online conferencing software in radiology: Recent trends and utility. *Clinical Imaging*.

Lin, Y.-T., & Jou, M. (2013). Integrating popular web applications in classroom learning environments and its effects on teaching, student learning motivation and performance. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, *12*(2), 157-165.

Mansoor, S., & Afzal, M. T. (2021). Role of TeleSchool in Students' Engagement during COVID-19 Lockdown: A Phenomenological Perspective. *Journal of Educational Research (1027-9776)*, *24*(1).

Martin, L., & Tapp, D. (2019). Teaching with Teams: An introduction to teaching an undergraduate law module using Microsoft Teams. *Innovative Practice in Higher Education*, *3*(3).

Mathes, J., Gunder, A., Case, A., Scragg, B., Joosten, T., Shah-Nelson, C., & Picard, S. (2021). K-12 Online Learning in K-12 Online Learning in Saudi Arabia. *In Online Learning Consortium*.

Ming, T. R., Norowi, N. M., Wirza, R., & Kamaruddin, A. (2021). Designing a Collaborative Virtual Conference Application: Challenges, Requirements and Guidelines. *Future Internet*, *13*(10), 253.

Olugbade, D., & Olurinola, O. (2021). Teachers' perception of the use of Microsoft Teams for remote learning in Southwestern Nigerian schools. *African Journal of Teacher Education*, *10*(1), 265-281.

Oraif, I., & Elyas, T. (2021). The Impact of COVID-19 on Learning: Investigating EFL Learners' Engagement in Online Courses in Saudi Arabia. *Education Sciences*, *11*(3), 99.

Organization, W. H. (2021). COVID-19 weekly epidemiological update, edition 56, 7 September 2021.

Park, C., & Kim, D.-g. (2020). Perception of instructor presence and its effects on learning experience in online classes. *Journal of Information Technology Education: Research*, *19*, 475-488.

Pokrovskaia, N. N., Leontyeva, V. L., Ababkova, M. Y., Cappelli, L., & D'Ascenzo, F. (2021). Digital communication tools and knowledge creation processes for enriched intellectual outcome—experience of short-term E-learning courses during pandemic. *Future Internet*, *13*(2), 43.

Seema, S., & Nangia, A. (2020). Online teaching during COVID 19: Attitude and challenges faced by school teachers. *International Journal of Disaster Recovery and Business Continuity*, *11*(1), 3012-3018.

Sobaih, A. E. E., Salem, A. E., Hasanein, A. M., & Elnasr, A. E. A. (2021). Responses to Covid-19 in higher education: Students' learning experience using microsoft teams versus social network sites. *Sustainability*, *13*(18), 10036.

Todd, R. W. (2020). Teachers' perceptions of the shift from the classroom to online teaching. *International Journal of TESOL Studies*, *2*(2), 4-16.

Tsai, P. (2018). *Business Chat Apps in 2018: Top Players and Adoption Plans*. retrieved from https://community.spiceworks.com/blog/3157-business-chat-apps-in-2018-top-players-and-adoption-plans.

Tu, N. P., & Luong, T. K. P. (2021). Online language learning via Moodle and Microsoft Teams: students' challenges and suggestions for improvement. Proceedings of the AsiaCALL International Conference-Atlantis Press,

Velez, G. M. (2021). School-Based Restorative Justice: Lessons and Opportunities in a Post-Pandemic World. *Laws*, *10*(3), 71.

Wea, K. N., & Kuki, A. D. (2021). Students' Perceptions of Using Microsoft Teams Application in Online Learning During the Covid-19 Pandemic. Journal of Physics: Conference Series,

Yen, T. V. M., & Nhi, N. T. U. (2021). The Practice of Online English Teaching and Learning with Microsoft Teams: From Students' View. *AsiaCALL Online Journal*, *12*(2), 51-57.

Zamora-Antuñano, M. A., Rodríguez-Reséndiz, J., Rodriguez Segura, L., Cruz Pérez, M. Á., Altamirano Corro, J. A., Paredes-Garcia, W. J., & Rodríguez-Reséndiz, H. (2021). Analysis of Emergency Remote Education in COVID-19 Crisis Focused on the Perception of the Teachers. *Sustainability*, *13*(7), 3820.

Perceptions of Public Schools Teachers toward the Effectiveness of Microsoft Teams during Covid-19

Ahmed I. Fallatah
Fahd Kamis Alzahrani
Ayman Ali Alarishi
Faisal Mufleh Albishi
King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia

Abstract. due to outbreak of COVID-19 pandemic, Saudi schools has forced to embrace distance learning using technology solutions, Madrasati learning management systems (MLMS), to ensure the continuity of education. In this case, Microsoft Teams is one of the tools of Madrasati where teachers meet their students virtually. This current study aimed to finding out teachers' perception about Microsoft Teams as a tool to deliver online lessons. The sample in the study consisted of 325 teachers, female and male, who were randomly selected. In order to collect data, an e-questionnaire was used. Results showed that teachers' Perception of effectiveness of Microsoft Teams for assignment and grading was (very good), for teacher and student interaction was (very good), for classroom organization was (very good), and for overcome challenges was (very good). The study concluded that Microsoft Teams was an effective tool for assignment and grading, teacher and student interaction, classroom organization, and for overcome challenges. The study encourages wider adoption of Microsoft Teams application by all schools in Saudi Arabia.

Keywords: Microsoft Teams, Madrasati learning management systems, Teachers of public schools, Covid-19.